الشعر كلها ويغير من مقوماته الفنية ؟ فاذا كان هذا مالم يقصد إليه الإسلام بتأثيره فى الشعر ، فهل أدى هذا التأثير إلى خلق موضوعات جديدة فى الشعر وفنون لم يعرفها الشعراء قبل الإسلام ، أم غير من الألفاظ والصيغ والأساليب ؟ ماذا فعل الإسلام فى الشكل والمحتوى للقصيدة العربية ؟ وإذا كان القرآن وهو معجزة بيانية أدبية قد بدأ عهداً جديداً ، فما مظاهر اصطباغ هذا العهد الجديد فى الشعر واتجاهاته بهذه الحادثة الأدبية ؟ وإذا كان الشعر قد أصبح بعد الإسلام لا يعبر إلا عن تعاليمه وقيمه ، ولا يصور إلا تلك الحياة التى اكتست بثياب الدين الجديد وأصوله وعقائده ، ولايدعو إلا إليها ، فهل يكفى هذا ليكون ذلك الشعر شعراً إسلامياً يواكب الحياة فى مجتمعها الجديد ودستورها الخلقى الذى أرادت أن تلتزم به ، أم أن الشعر الاسلامى لا يمكن أن يكون شيئاً آخر غير الشعر الجاهلى إلا إذا كانت قد هزته حركة من حركات التجديد القوى تدفعه بعيداً فى طريق غير الطريق ، ومفهوم آخر غير ما كان يعرفه فى جاهليته ؟ ثم هل غير الاسلام من معايير النقد الأدبى للشعر ، ووضع الشعر فى ميزان للنقد جديد ؟ وهل تأثير الاسلام فى الشعر كان لابد أن يعنى أن حركة نقدية أخذت تتولد عنه ، وأن نظرة جديدة فيما ينبغى أن يكون الشعر قد أخذت تتوجه به إلى غير ما كان يتجه إليه ؟ إن كل هذا يعنى أننا ينبغى أن نحول دفة الأمر إلى الوجهة النقدية ، وننظر إليه من خلال آراء المؤرخين للنقد العربى والباحثين فى تاريخ النقد وتطوره .